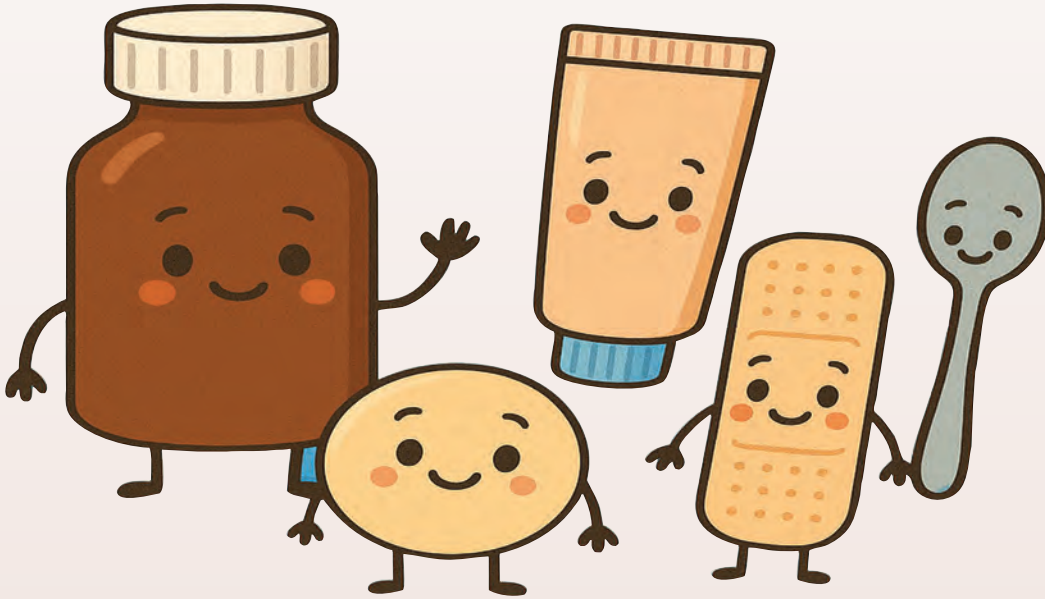




المركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية - دولة الكويت

سلسلة الثقافة الصحية للأطفال (21)

# الدواء



إعداد وتصميم  
د. ندى علي أباحسين  
2026م



المركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية - دولة الكويت

سلسلة الثقافة الصحية للأطفال (21)

# الدواء

إعداد وتصميم

د. ندى علي أباحسين

2026م

الطبعة العربية الأولى 2026م

ردمك : 978-9921-859-14-0

حقوق النشر والتوزيع محفوظة

للمركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية

ص. ب 5225 الصفاة - رمز بريدي 13053 - دولة الكويت

هاتف : + (965) 25338610 / 1

فاكس : + (965) 25338618

البريد الإلكتروني : [acmls@acmls.org](mailto:acmls@acmls.org)

بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يسعى المركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية إلى تحديث خطته الرامية إلى توسعة دائرة الثقافة الصحية لتشمل الكبار والصغار، فارتأى أن يبدأ بتأليف سلسلة ثقافية صحية للأطفال على أن تكون مناسبة للمرحلة العمرية، ويتوافر لها الأمور الآتية :

- وضوح الحقائق العلمية في لغة بسيطة مُيسّرة وموجزة.
- عرض الحقائق بصورة جاذبة ومشوقة وممتعة.
- الاستعانة بالصور التوضيحية المرافقة بلا تعقيد.
- إخراج الكتاب إخراجًا فنيًا جميلًا ومبهرًا وجاذبًا.

ونحن نستهدف من هذه السلسلة استثمار طاقات الأطفال العقلية المتاحة لتنمية التفكير العلمي القائم على الحقائق والأدلة والبراهين المُبسّطة المناسبة لمرحلتهم العمرية، ونهيب بالآباء والأمهات إعانة أبنائهم على الاستفادة القصوى من المحتوى العلمي لكتب هذه السلسلة التي ستتوالى في الصدور بمحتوى وموضوعات وعناوين متناسبة مع المرحلة العمرية للأطفال.

# المحتويات

1	..... المقدمة
2	..... تعريف الدواء
4	..... تصنيع الأدوية
6	..... أشكال الأدوية
10	..... أنواع الأدوية واستخداماتها
12	..... كيف يعمل الدواء؟
18	..... دور الطبيب
20	..... الصيدلي ودوره
22	..... حفظ الأدوية
24	..... تنبيهات مهمة
26	..... ملحوظات مهمة



# المقدمة

من أقوال الحكماء : «الصحة تاج على رؤوس الأصحاء لا يراه إلا المرضى» ولما كانت حياة الإنسان متغيرة بين الصحة والمرض، فإن جسم الإنسان كبيرًا كان أم صغيرًا قد ينتابه المرض أحيانًا، وعندئذٍ يحتاج المريض إلى الذهاب للطبيب ليفحصه، ويشخص مرضه، ويصف له الدواء المناسب طلبًا للشفاء.

من فوائد الدواء الذي يصفه الطبيب المختص أنه يخفف الآلام أو يزيلها، ويساعد على التعجيل بالشفاء، ويحسن الحالة الصحية، ويعود المريض إلى سابق نشاطه وحيويته، وهذا لا يتأتى إلا باستيفاء هذه الأمور الخمسة للدواء، وهي : المريض، والدواء المناسب، والوقت المناسب، والجرعة المناسبة، والطريقة الصحيحة.

وعلى الطبيب والصيدلي والوالدين وبخاصة الأم مسؤولية مشتركة في استيفاء الأمور الخمسة السابقة ليحقق الدواء فوائده المرجوة.

هذا هو الإصدار الحادي والعشرون من سلسلة كتب الثقافة الصحية للأطفال وعنوانه (الدواء) الذي يتضمن محتواه تعريف الدواء، وكيفية تصنيع الأدوية، وأشكالها، وأنواعها، واستخداماتها، وكيف يؤخذ الدواء، ودور كل من الطبيب، والصيدلي تجاه الدواء والمريض، وتنبيهات وملحوظات مهمة تخص الدواء وتناوله.

والله نسأل أن يحقق هذا الكتيب ما نرجوه له من فوائد لأطفالنا.

الأستاذ الدكتور مرزوق يوسف الغنيم

الأمين العام

لمركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية

# تَعْرِيفُ الدَّوَاءِ

الدَّوَاءُ مَادَّةٌ تُسْتَخْدَمُ لِعِلَاجِ الْأَمْرَاضِ، أَوْ  
تَخْفِيفِ الْأَعْرَاضِ الْمُصَاحِبَةِ لِلْمَرَضِ، فَالدَّوَاءُ لَا  
يُعْطَى إِلَّا فِي حَالِ الْمَرَضِ كَيْ نَشْفَى وَنُصْبِحَ  
فِي حَالٍ أَفْضَلَ، وَلَكِنْ عَلَيْنَا أَنْ نَنْتَبِهَ أَنَّ كَثِيرًا  
مِنَ الْأَدْوِيَةِ لَهَا تَأْثِيرَاتٌ جَانِبِيَّةٌ قَدْ تَكُونُ أَكْثَرَ  
خُطُورَةً عَلَى الْأَطْفَالِ مُقَارَنَةً بِالْبَالِغِينَ، وَذَلِكَ  
لِصِغَرِ حَجْمِ جِسْمِ الْأَطْفَالِ، وَاخْتِلَافِ اسْتِجَابَتِهِمْ

لِلأَدْوِيَّةِ، وَهَذَا يَعْنِي أَنَّ هُنَاكَ أَدْوِيَّةً خَاصَّةً لِصِغَارِ  
السِّنِّ، وَأَدْوِيَّةً أُخْرَى خَاصَّةً لِكِبَارِ السِّنِّ.



# تَصْنِيعُ الْأَدْوِيَةِ

• تُصْنَعُ الْأَدْوِيَةُ فِي مَصَانِعَ خَاصَّةٍ،  
وَبَعْضُ هَذِهِ الْأَدْوِيَةِ تُصْنَعُ مِنْ مَوَادِّ  
كِيمِيَائِيَّةٍ.

• وَهُنَاكَ كَثِيرٌ مِنَ الْأَدْوِيَةِ يَكُونُ مَصْدَرُهَا  
نَبَاتِيًّا، وَتُسْتَخْلَصُ مِنْ تِلْكَ النَّبَاتَاتِ  
الْمَوَادُّ الْفَعَّالَةُ فِي الْمُخْتَبَرَاتِ.



# أَشْكَالُ الْأَدْوِيَةِ

لِلأَدْوِيَةِ أَشْكَالٌ مُتَعَدِّدَةٌ مِنْهَا :

- أَدْوِيَةٌ صُلْبَةٌ أَوْ سَائِلَةٌ، وَتُؤْخَذُ عَنْ طَرِيقِ الْفَمِ.
- أَدْوِيَةٌ يُدْهَنُ بِهَا الْجِلْدُ مِثْلُ : الْمَرَاهِمِ وَالْكَرِيمَاتِ.
- أَدْوِيَةٌ عَلَى شَكْلِ حُبُوبٍ.
- أَدْوِيَةٌ عَلَى شَكْلِ حُقْنٍ، أَوْ تَحَامِيلٍ.
- أَدْوِيَةٌ تُؤْخَذُ بِاسْتِنْشَاقِ رَدَاذِهَا عَنْ طَرِيقِ الْفَمِ،  
أَوْ الْأَنْفِ.



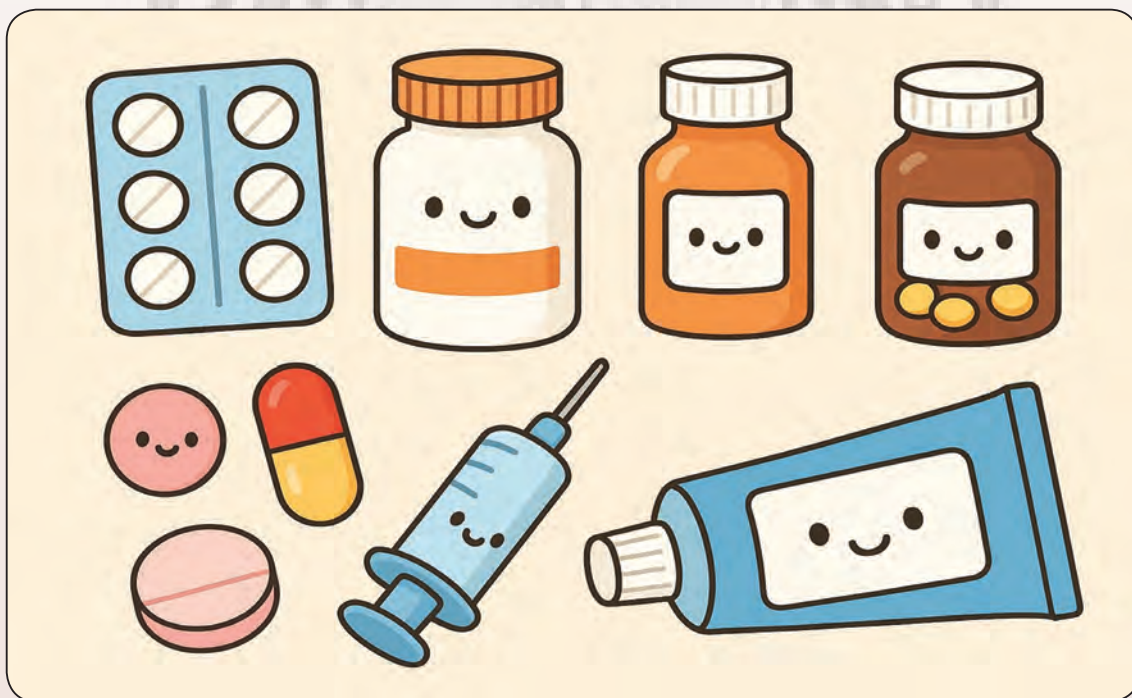
وَهُنَاكَ أَدْوِيَّةٌ تُؤْخَذُ قَبْلَ الْأَكْلِ، وَأَدْوِيَّةٌ أُخْرَى  
تُؤْخَذُ بَعْدَ الْأَكْلِ. وَتَعْمَلُ بَعْضُ الْأَدْوِيَّةِ بِشَكْلِ  
أَفْضَلٍ عِنْدَ تَنَاوُلِ بَعْضِ أَنْوَاعِ الْأَغْذِيَّةِ.  
وَهُنَاكَ بَعْضُ الْأَغْذِيَّةِ تُؤَثِّرُ فِي فَعَالِيَةِ الدَّوَاءِ  
وَكَفَائَتِهِ مِثْلُ : الْقَهْوَةِ، وَالْمَشْرُوبَاتِ الْغَازِيَّةِ،  
وَمَشْرُوبَاتِ الطَّاقَةِ ؛ لِذَلِكَ فَإِنَّ مِنَ الضَّرُورَةِ  
اسْتِشَارَةَ الطَّبِيبِ لِمَعْرِفَةِ الْأَغْذِيَّةِ الْمُنَاسِبَةِ مَعَ  
كُلِّ دَوَاءٍ.



# أنواع الأدوية واستخداماتها

- الأدوية أنواع، ولكل منها استخدام وغرض، فمنها :
  - أدوية مسكنة للألم وخافضة للحرارة، وهي تعطي لتسكين الألم، وخفض درجة حرارة الجسم في حال الحمى.
  - المضادات الحيوية التي تؤخذ بعد استشارة الطبيب، وهي التي تقوم بقتل الجراثيم الممرضة؛ للحد من انتشارها، وتؤخذ بجرعة معينة، ولمدة زمنية محددة.
  - أدوية الحساسية، وهي تستخدم لتخفيف أعراض التحسس مثل: العطاس، والسعال، واحتقان الأنف.

• أَدْوِيَّةٌ مُخَصَّصَةٌ لِأَجْزَاءِ الْجِسْمِ الْمُخْتَلِفَةِ، فَهُنَاكَ أَدْوِيَّةٌ خَاصَّةٌ بِكُلِّ مَنَ: الْقَلْبِ، وَالْجِهَازِ الهَضْمِيِّ، وَالْجِهَازِ التَّنَفُّسِيِّ، وَالْجِهَازِ العَصَبِيِّ، وَالْجِهَازِ البَوْلِيِّ، وَهَكَذَا... وَيُحَدَّدُ اسْتِخْدَامُهَا بِحَسَبِ المَرَضِ، وَالْجِهَازِ المُتَأَثِّرِ.



# كَيْفَ يَعْمَلُ الدَّوَاءُ؟

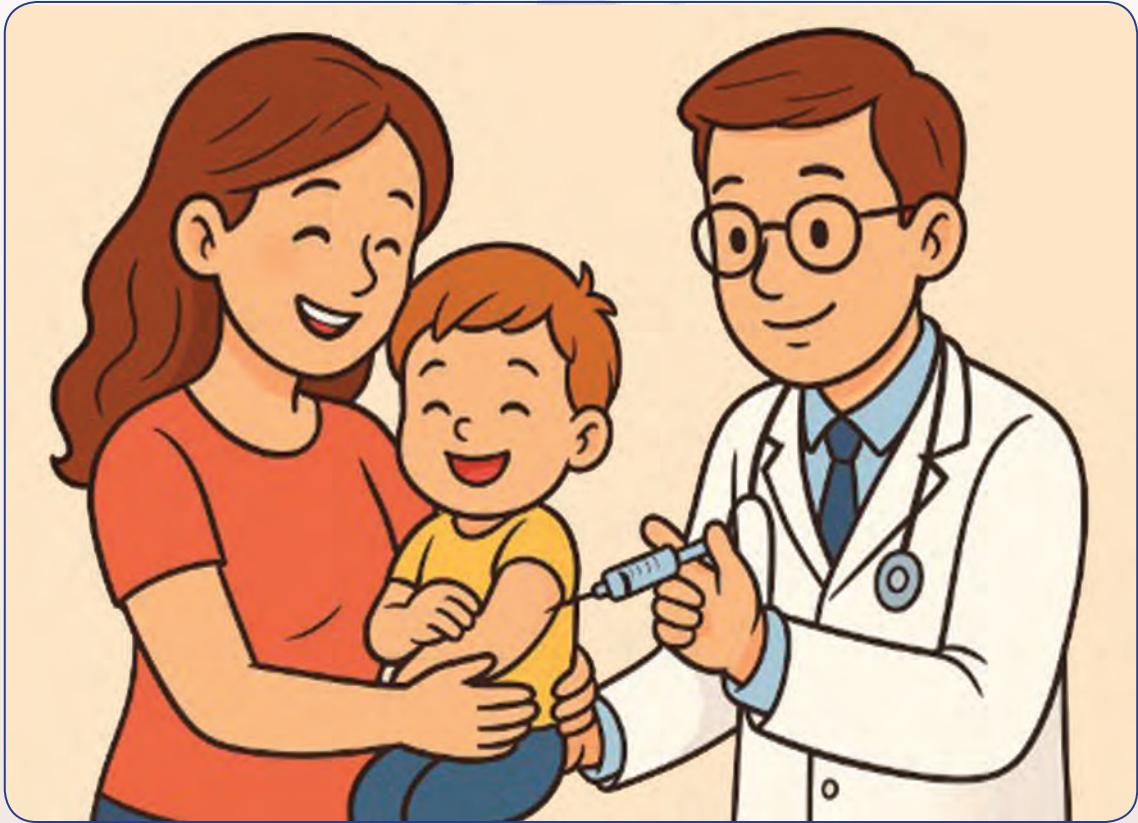
• هُنَاكَ الْعَدِيدُ مِنَ الْأَدْوِيَةِ تُؤْخَذُ عَنْ طَرِيقِ الفَمِ، وَتَكُونُ عَلَى شَكْلِ شَرَابٍ، أَوْ أَقْرَاصٍ تُوَضَعُ فِي الفَمِ، وَيُشْرَبُ مَعَهَا كَأْسٌ مِنَ المَاءِ.

• بَعْدَ أَنْ يَصَلَ الدَّوَاءُ إِلَى المَعِدَةِ يَقَوْمُ السَّائِلُ الحِمْضِيُّ المَوْجُودُ فِيهَا بِتَفْتِيتِ الدَّوَاءِ وَتَكْسِيرِهِ حَتَّى يَسْهَلَ امْتِصَاصُهُ عَبْرَ مَجْرَى الدَّمِ، وَهَذَا مَا يُسَمَّى الامْتِصَاصَ.



• بَعْضُ الْأَدْوِيَةِ تَتَأَثَّرُ بِالسَّائِلِ الْمَوْجُودِ  
فِي الْمَعْدَةِ كَوْنُهُ سَائِلًا حَمُضِيًّا ؛ لِذَلِكَ  
تُعْطَى تِلْكَ الْأَدْوِيَةُ عَلَى شَكْلِ حُقْنِ  
تَحْتَ الْجِلْدِ، أَوْ فِي الْعَضْلِ حَيْثُ تَدْخُلُ  
مَجْرَى الدَّمِ مُبَاشَرَةً.

• يَتَوَزَّعُ الدَّوَاءُ عَبْرَ الدَّمِ إِلَى أَجْزَاءِ الْجِسْمِ  
الْمُخْتَلِفَةِ حَيْثُ يَقُومُ بِعَمَلِهِ (وَضَيْفَتِهِ  
الْعِلَاجِيَّة).



• بَعْضُ الْأَدْوِيَةِ تُسْتَنْشَقُ، فَتَصِلُ إِلَى الرَّئَةِ مُبَاشَرَةً، وَتُؤَدِّي عَمَلَهَا بِفَعَالِيَةٍ مِثْلُ : بَخَّاحَاتِ الرَّبْوِ.

• وَهُنَاكَ أَدْوِيَةٌ أُخْرَى مِثْلُ : الْمَرَاهِمِ وَالْكَرِيمَاتِ وَهَذِهِ تُوَضَعُ مُبَاشَرَةً عَلَى الْجِلْدِ، (الْمِنْطَقَةُ الْمُصَابَةِ).

• قَطْرَاتُ الْعُيُونِ، أَوْ الْأُذُنِ، تُسْتَخْدَمُ مَوْضِعِيًّا لِعِلَاجِ أَمْرَاضِ الْعَيْنِ أَوْ الْأُذُنِ.

• التَّحَامِيلُ، وَتُسْتَخْدَمُ عَنْ طَرِيقِ الْمُسْتَقِيمِ ؛ لِتَوْصِيلِ الدَّوَاءِ إِلَى الدَّوْرَةِ الدَّمَوِيَّةِ.



# دَوْرُ الطَّبِيبِ

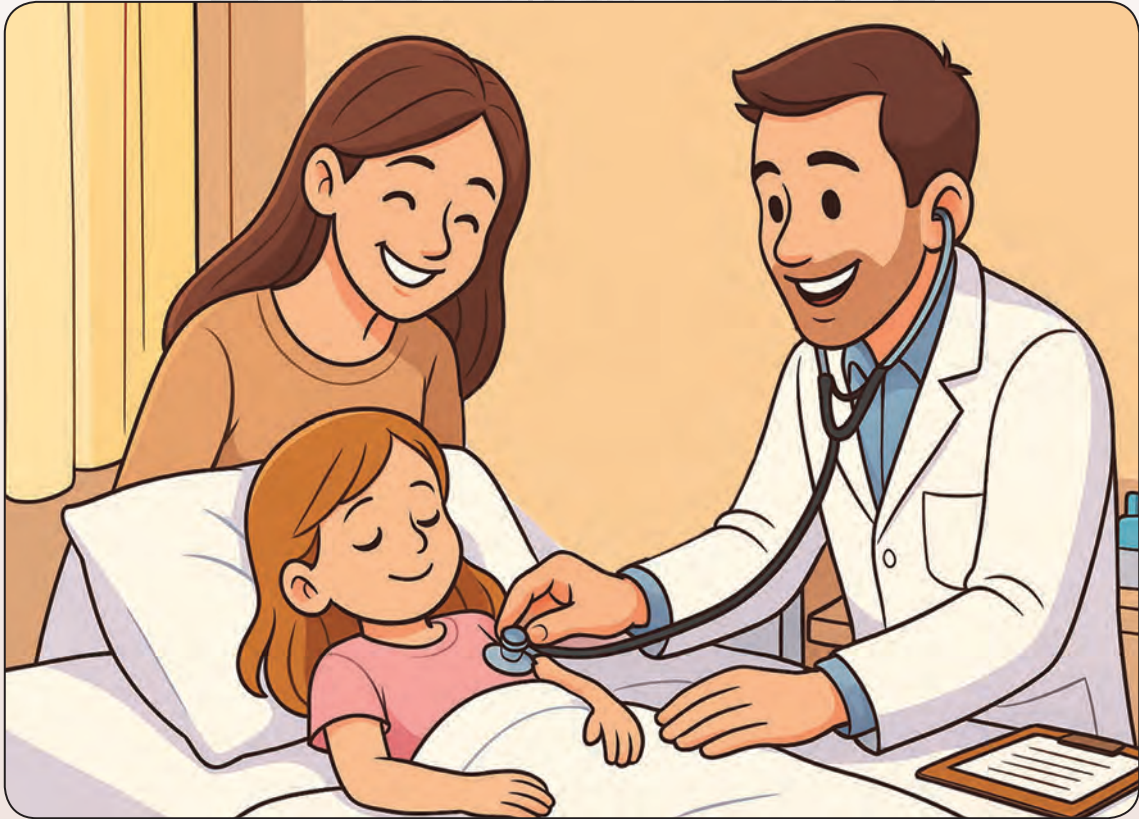
بَعْدَ فَحْصِ الطَّبِيبِ لِلْمَرِيضِ وَتَشْخِصِ مَرَضِهِ  
يَسْتَوْفِي الْأُمُورَ الْآتِيَةَ :

• قِيَاسَ دَرَجَةِ حَرَارَةِ جِسْمِ الْمَرِيضِ عَنْ طَرِيقِ مِقْيَاسِ  
الْحَرَارَةِ، وَالتَّأَكُّدَ مِنْ أَنَّ دَرَجَةَ الْحَرَارَةِ ضَمْنَ الْمُعَدَّلِ  
الطَّبِيعِيِّ وَهُوَ : 37 دَرَجَةَ سِيلِيزِيَّةً.

• مُتَابَعَةَ نُمُو الطِّفْلِ، وَالتَّأَكُّدَ مِنْ إِعْطَاءِ الطِّفْلِ اللَّقَاحَاتِ  
الْأَسَاسِيَّةِ فِي مَوَاعِيدِهَا.

• تَقْدِيمَ الْإِرْشَادَاتِ الصَّحِّيَّةِ لِأَوْلِيَاءِ الْأُمُورِ لِلْحِفَافِ عَلَى  
صِحَّةِ أَوْلَادِهِمْ، وَاتِّبَاعِ الْعَادَاتِ الصَّحِّيَّةِ السَّلِيمَةِ،

مِثْلُ : تَجَنَّبِ تَنَاوُلِ الْوَجَبَاتِ الْجَاهِزَةِ، وَالْمَشْرُوبَاتِ  
الْغَازِيَّةِ، وَبَعْضَ الْعَادَاتِ السَّيِّئَةِ الَّتِي تَضُرُّ بِالصَّحَّةِ.



# الصَّيْدَلِيُّ وَدَوْرُهُ

- الصَّيْدَلِيُّ هُوَ الشَّخْصُ الْخَبِيرُ بِالْأَدْوِيَةِ ؛ وَلِذَلِكَ تَجِبُ اسْتِشَارَتُهُ فِي الْأَحْوَالِ الْآتِيَةِ :
- تَحْدِيدِ الْجُرْعَةِ الْمُنَاسِبَةِ ؛ لِتَفَادِي التَّفَاعُلَاتِ الدَّوَائِيَّةِ الضَّارَّةِ قَبْلَ إعْطَاءِ أَيِّ دَوَاءٍ لِلطِّفْلِ.
  - الْمُسَاعَدَةِ عَلَى قِرَاءَةِ النَّشْرَةِ الدَّوَائِيَّةِ، وَفَهْمِ طَرِيقَةِ الْاسْتِخْدَامِ.
  - تَقْدِيمِ بَدَائِلَ آمِنَةٍ إِذَا لَمْ يَتَوَافَرَ الدَّوَاءُ الْمَطْلُوبُ، أَوْ وُجِدَ أَنَّ هُنَاكَ ضَرَرًا عَلَى الْمَرِيضِ مِنْ دَوَاءٍ مُعَيَّنٍ.

- تَوْضِيحُ الْمُدَّةِ الزَّمَنِيَّةِ لِأَخْذِ الدَّوَاءِ، وَمَتَى يَجِبُ التَّوَقُّفُ عَن تَنَاوُلِهِ بِالِاتِّفَاقِ مَعَ الطَّبِيبِ الْمُعَالِجِ.
- مَعْرِفَةُ الْمَوَادِّ الْغِذَائِيَّةِ الَّتِي تَتَعَارَضُ مَعَ بَعْضِ الْأَدْوِيَةِ.



# حِفْظُ الْأَدْوِيَةِ

قَدْ يَكُونُ الدَّوَاءُ ضَارًّا لِغَيْرِ الْمُحْتَاجِ إِلَيْهِ ؛ لِذَلِكَ  
يَجِبُ الْآتِي :

• الْمُحَافَظَةُ عَلَى الْأَدْوِيَةِ فِي مَكَانٍ آمِنٍ بَعِيدًا عَنِ  
مُتَنَاوِلِ الْأَطْفَالِ .

• الْأَحْتِفَازُ بِالْأَدْوِيَةِ فِي عُبُوتِهَا الْأَصْلِيَّةِ وَمَعَهَا  
إِرْشَادَاتُ التَّصْنِيعِ وَالاسْتِخْدَامِ لِلرَّجُوعِ إِلَيْهَا .

• الْأَهْتِمَامُ بِالْإِطْلَاعِ عَلَى تَارِيخِ انْتِهَاءِ صِلَاحِيَةِ  
الدَّوَاءِ .

• عَدَمُ الْأَحْتِفَازِ بِالدَّوَاءِ مُدَّةً طَوِيلَةً ، وَعَدَمُ تَكَرُّرِ  
اسْتِعْمَالِهِ قَبْلَ مُرَاجَعَةِ الطَّبِيبِ .

- عَدَمُ اسْتِهْلَاكِ الدَّوَاءِ خِلَافًا لِوَصْفَةِ الطَّبِيبِ ؛ لِأَنَّ الدَّوَاءَ مُسْتَحْضَرٌ قَدْ يَضُرُّ بِالصَّحَّةِ، وَيُعَرِّضُ الْمَرِيضَ لِلْخَطَرِ.
- أَخْذُ الدَّوَاءِ لَا يَكُونُ إِلَّا مِنَ الشَّخْصِ الَّذِي وُصِفَ لَهُ فَقَطْ، وَلَا يَأْخُذُهُ غَيْرُهُ.



# تَنْبِيهَاتٌ مُهِمَّةٌ

- قَبْلَ إِعْطَاءِ الدَّوَاءِ تَجِبُ الْقِرَاءَةُ الْجَيِّدَةُ لِلتَّعْلِيمَاتِ الْمَوْجُودَةِ فِي النِّشْرَةِ دَاخِلَ عُلْبَةِ الدَّوَاءِ.
- يَجِبُ الْإِلْتِمَامُ بِالْجُرْعَةِ الصَّحِيحَةِ وَالْمُنَاسِبَةِ لِوِزْنِ الطِّفْلِ، وَعُمُرِهِ، وَعَدَمُ تَجَاوُزِهَا، وَذَلِكَ بِحَسَبِ تَوْصِيَةِ الطَّبِيبِ.
- إِذَا لَاحَظْتَ الْأُمَّ رَدَّةً فِعْلٍ مِنَ الدَّوَاءِ مِثْلَ : ظُهُورِ طَفْحٍ جِلْدِيٍّ، أَوْ أَعْرَاضٍ حَسَّاسِيَّةٍ مُعَيَّنَةٍ، يَجِبُ أَنْ تَتَوَقَّفَ فَوْرًا عَنِ إِعْطَاءِ الدَّوَاءِ، وَعَلَيْهَا أَنْ تُرَاجَعَ الطَّبِيبَ.



# مَلْحُوظَاتٌ مُهِمَّةٌ

- لَا يَتِمُّ تَنَاوُلُ الْأَدْوِيَةِ إِلَّا بَعْدَ اسْتِشَارَةِ الطَّبِيبِ.
- اتِّبَاعُ إِرْشَادَاتِ الصِّدْلِيِّ وَالتَّعْلِيمَاتِ الْخَاصَّةِ بِالدَّوَاءِ.
- يَجِبُ عَدَمُ الْعَبَثِ بِالدَّوَاءِ.
- يَجِبُ الْحَذَرُ مِنْ اسْتِخْدَامِ أَدْوِيَةِ الْكِبَارِ لِلْأَطْفَالِ ؛ لِخَطْوَرَةِ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ.

• لِكُلِّ طِفْلٍ دَوَاؤُهُ الْخَاصُّ، فَلَا مُشَارَكَةَ فِيهِ  
لِلْأَطْفَالِ حَتَّىٰ وَإِنْ كَانَتْ لَدَيْهِمُ الْأَعْرَاضُ  
نَفْسُهَا.



## إصدارات المركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية

### سلسلة الثقافة الصحية للأطفال

- |  |                              |
|--|------------------------------|
| إعداد وتصميم: أ. د. مرزوق يوسف الغنيم      | 1 - البكتيريا                |
| إعداد وتصميم: أ. د. مرزوق يوسف الغنيم      | 2 - الفطريات                 |
| إعداد وتصميم: د. هبة حافظ الدالي           | 3 - الفيروسات                |
| إعداد وتصميم: د. نور محمد سامر العبد الله  | 4 - العين                    |
| إعداد وتصميم: أ. د. مرزوق يوسف الغنيم      | 5 - هيا نلعب                 |
| إعداد وتصميم: د. أفنان جلال علوي           | 6 - الطعام الصحي             |
| إعداد وتصميم: غالب علي المراد              | 7 - النباتات السامة          |
| إعداد وتصميم: أ. د. مرزوق يوسف الغنيم      | 8 - الحواس الخمس             |
| إعداد وتصميم: عصام وليد العبدلي            | 9 - الحيوانات الأليفة والصحة |
| إعداد وتصميم: الصبدلانية. هبة إبراهيم قداد | 10 - الجهاز الهضمي           |
| إعداد وتصميم: أ. د. مرزوق يوسف الغنيم      | 11 - المرض                   |
| إعداد وتصميم: د. جمانة ياسر الأصيل         | 12 - صحة الفم والأسنان       |
| إعداد وتصميم: غالب علي المراد              | 13 - حماية البيئة            |
| إعداد وتصميم: أ. د. مرزوق يوسف الغنيم      | 14 - المناعة                 |
| إعداد وتصميم: د. سارة محمد الإمام          | 15 - الوباء                  |
| إعداد وتصميم: د. هناء عطية مبارك           | 16 - الجهاز التنفسي          |
| إعداد وتصميم: غالب علي المراد              | 17 - التلوث البيئي           |

إعداد وتصميم: د. أحمد فهمي السحيمي  
إعداد وتصميم: أ. د. مرزوق يوسف الغنيم  
إعداد وتصميم: د. منى عصام الملا  
إعداد وتصميم: د. ندى علي أباحسين

18 - السلوك الاجتماعي

19 - رحلتي مع الطبيب

20 - طب الأشعة

21 - الدواء





الموقع الإلكتروني للمركز : [www.acmls.org](http://www.acmls.org)

facebook

صفحة المركز على الفيسبوك : <https://ar-ar.facebook.com/acmlskuwait>



صفحة المركز على الانستغرام : <http://instagram.com/acmlskuwait>



صفحة المركز على تويتر : <https://twitter.com/acmlskuwait>



للتواصل عبر الواتساب : 0096551721678



